

Mecelle

İslâmî Araştırmalar  
Dergisi

AL-MAJALLA Journal of Islamic Studies  
المجلة مجلة الدراسات الإسلامية

## منهج البغوي في توظيف الأحاديث النبوية في التفسير: بين المباشرة والضمنية دراسة تحليلية في "معالم التنزيل"

محمد قارلي

Mehmet KARLI

د. محاضر، قسم التفسير، كلية العلوم الإسلامية، جامعة أفساراي، أفساراي/تركيا  
Dr. Öğr. Gör., Aksaray Üniversitesi  
İslami İlimler Fakültesi, Tefsir Anabilim Dalı, Aksaray/Türkiye  
mehmetkarli@hotmail.com, orcid.org/0000-0001-6373-3912

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بحث مدى توظيف البغوي لأصول "تفسير القرآن بالسنة" في تفسيره، وذلك من خلال تناول السؤال الرئيس حول حدود توظيف هذا الأصل، وما يتفرع عنه من أسئلة تتعلق بتحديد أصول تفسير القرآن بالسنة وضوابطه، وكيفية تطبيق البغوي لهذه القاعدة في تفسير الآيات. وتسعى الدراسة إلى إبراز الضوابط المنهجية لهذا النوع من التفسير، وإظهار اهتمام البغوي بقاعدة "تفسير القرآن بالسنة" وطرق توظيفه لها في عمله التفسيري. وقد اعتمد الباحث منهجين متكاملين: المنهج الاستقرائي الذي يقوم على تتبع تفسير البغوي واستخراج المواضيع التي وظف فيها هذه القاعدة، والمنهج التحليلي الذي يهدف إلى الكشف عن كيفية استعماله لأصول تفسير القرآن بالسنة وبيان مدى الإفادة منها في تفسيره. وخلص البحث إلى أن البغوي يولي اهتماماً بالغاً بتفسير القرآن بالسنة سواءً بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حيث يسعى إلى توظيف الأحاديث النبوية في استنباط المعاني القرآنية ويوردها في تفسيره حتى وإن كان ارتباطها بالآية بعيداً، كما يعتمد عليها في الاستشهاد اللغوي لألفاظ القرآن ويقوم بشرحها عند وجود غموض في عباراتها، فضلاً عن توظيفها في عملية الترجيح بين الأقوال، فيقدم المعاني التي توافق ما ورد في الأحاديث الشريفة.

الكلمات المفتاحية: تفسير، البغوي، منهج، السنة، أصول.

## Begavî'nin Tefsirde Hadisleri Kullanma Yöntemi: Doğrudan Nakil ve İçtihada Dayalı Kullanım Üzerine "Me'âlimü't-Tenzîl"de Analitik Bir İnceleme

### ÖZ

Bu çalışma, Begavî'nin tefsirinde "Kur'ân'ın Sünnet ile tefsiri" usûlünü ne ölçüde kullandığını incelemeyi amaçlamaktadır. Araştırma, öncelikle bu ilkenin kullanım sınırlarını konu edinen temel soruya odaklanmakta; bunun yanı sıra Kur'ân'ın Sünnet ile tefsirinin esaslarını ve metodolojik ölçütlerini belirleme, ayrıca Begavî'nin bu kaideyi ayetlerin tefsirinde nasıl uyguladığına dair alt soruları ele almaktadır. Çalışmanın hedefi, bu tür tefsirin metodolojik çerçevesini ortaya koymak ve Begavî'nin "Kur'ân'ın Sünnet ile tefsiri" ilkesine gösterdiği ilgiyi ve onu tefsirinde kullanma yollarını açıklığa kavuşturmadır. Çalışmada iki araştırma yöntemi esas alınmıştır: Begavî'nin tefsirini incelemek ve söz konusu kaideyi kullandığı yerleri tespit etmek üzere istikrâî (inceleme/tümevarım) yöntem ve bunun nasıl uygulandığını, Kur'ân'ın Sünnet ile tefsirinden ne ölçüde yararlandığını ortaya koymayı amaçlayan analitik yöntem. Çalışmanın ulaştığı sonuçlara göre Begavî, Kur'ân'ın Sünnet ile tefsirine doğrudan veya dolaylı biçimde büyük önem atfetmektedir. O, hadisleri Kur'ânî anlamların istinbatında yoğun biçimde kullanmakta ve ayetlerle bağlantısı uzak da olsa onları tefsirinde zikretmektedir. Benzer şekilde hadisleri Kur'ân lafızlarının dilsel açıklamasında şahit olarak kullanmakta, ifadelerinde kapalılık bulunduğu onları açıklamaktadır. Ayrıca Begavî, farklı görüşler arasında tercih yaparken hadisleri bir ölçüt olarak kullanmakta ve bu doğrultuda, rivayetlerle uyumlu olan anlamları öncelikle benimsemektedir.

**Anahtar Kelimeler:** Tefsir, Begavî, Yöntem, Sünnet, Usûl.

## Al-Baghawī's Method of Employing Prophetic Hadiths in Qur'anic Exegesis: An Analytical Study of Direct Transmission and Ijtihād-Based Usage in "Ma'ālim al-Tanzīl"

### ABSTRACT

This research seeks to explore the extent to which al-Baghawī employed the principles of "interpreting the Qur'an through the Sunnah" in his exegesis. It addresses the central question concerning the boundaries of applying this principle, alongside subsidiary questions related to identifying its foundations and methodological regulations, as well as exploring how al-Baghawī applied it in interpreting Qur'anic verses. The research seeks to highlight the methodological parameters of this exegetical approach and to demonstrate al-Baghawī's attention to the principle of "interpreting the Qur'an through the Sunnah" and the ways in which he utilized it in his exegetical work. The researcher adopted two complementary methods: the inductive method, which involves tracing al-Baghawī's exegesis and extracting instances where he employed this principle, and the analytical method, which aims to reveal how he applied the foundations of interpreting the Qur'an through the Sunnah and to assess the extent of his reliance upon them. The study concludes that al-Baghawī devoted significant attention to interpreting the Qur'an through the Sunnah, whether directly or indirectly, by employing prophetic traditions to derive Qur'anic meanings and citing them even when their connection to the verse was remote. He also relied on hadiths for linguistic corroboration of Qur'anic vocabulary, offering explanations when ambiguities arose, and further utilized them in weighing different exegetical opinions, favoring interpretations consistent with the prophetic traditions.

**Keywords:** Qur'anic Exegesis, al-Baghawī, Methodological Approach, Prophetic Sunnah, Fundamentals of Tafsir.

## مقدمة

يُعدُّ البغويُّ من كبار المحدثين، وقد خلَّف مؤلِّفاتٍ قيِّمةً في علوم الحديث. ويصنَّف تفسيره ضمن التِّفاسير التي حظيت بثناء العلماء وتقديرهم. حيث عندما سُئل ابن تيمية "أيُّ التِّفاسير أقرب إلى الكتاب والسُّنة؟ الزُّمخشري، أم القرطبي، أم البغويُّ؟ أو غير هؤلاء؟" أجاب بأنَّ أسلم هذه التِّفاسير من البدع والأحاديث الضعيفة البغويُّ؛<sup>١</sup> لأنَّ البغويَّ صان تفسيره عن الأحاديث الموضوعية، والإسرائيليات، والأخبار الموضوعية. ويُعدُّ هذا الجانب ذا أهمية بالغة، ولا سيما في التِّفاسير التي اعتنت بالجانب التَّقليِّ في الغالب.<sup>٢</sup> وقد سعى الباحث إلى إبراز اهتمام البغويِّ بـ "تفسير القرآن بالسُّنة" بوصفه أصلاً من أصول التِّفسير، وبيان مدى توظيفه للسُّنة النبويَّة في تفسيره. والله وليُّ التوفيق والمعين.

## أسئلة البحث

الدِّراسة تدور حول سؤال رئيس وهو: ما مدى توظيف البغويِّ أصول "تفسير القرآن بالسُّنة" في التِّفسير؟ وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما هي أصول "تفسير القرآن بالسُّنة" وضوابطها؟
٢. كيف وظَّف البغويُّ هذا الأصل في تفسير الآيات؟

## أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. إبراز ضوابط تفسير القرآن بالسُّنة،
٢. إظهار مدى اهتمام البغويِّ بقاعدة "تفسير القرآن بالسُّنة" في التِّفسير وكيفية استفادته منها في التِّفسير.

## منهج الباحث

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الاستقرائيِّ من خلال تتبُّع تفسير البغويِّ واستخراج المواضع التي وظَّف فيها قاعدة "تفسير القرآن بالسُّنة"، كما استفاد من المنهج التحليليِّ للكشف عن كيفية استعمال البغويِّ لأصول هذا المنهج وبيان مدى استشاره للسُّنة النبويَّة في تفسيره.

## خطة البحث

## المقدمة

المبحث الأول: التعريف بالبغويِّ وتفسيره ومفهوم تفسير القرآن بالسُّنة

المطلب الأول: التعريف بالبغويِّ وتفسيره

المطلب الثاني: مفهوم "تفسير القرآن بالسُّنة"

المبحث الثاني: استثمار البغويِّ أصل "تفسير القرآن بالسُّنة" في تفسيره

نماذج استثمار البغويِّ السُّنة في التِّفسير

الخاتمة

١ تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، الفتاوى الكبرى (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨/١٩٨٧)، ٥/٨٤.

٢ انظر: محسن عبد الحميد، دراسات في أصول تفسير القرآن (المغرب: الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٤/١٩٨٤)، ١٣١.

## ١. المبحث الأول: التعريف بالبغوي وتفسيره ومفهوم تفسير القرآن بالسنة ١.١. المطلب الأول: التعريف بالبغوي وتفسيره

هو أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي<sup>٢</sup>. وقد اشتهر بالفراء<sup>٣</sup>. ومن ألقابه المشهورة "ظهير الدين ومحي السنة". كان فقيهاً من فقهاء الشافعية ومحدثاً ومفسراً، وكان عالماً متميزاً في علوم إسلامية شتى. له جهودٌ عظيمةٌ في شرح مشكلات الأحاديث. وروى الحديث واشتغل بالتدريس، وكان يهتم بالطهارة في أثناء المحاضرات اهتماماً كبيراً. وألف كتباً كثيرة، من أهمها "معالم التنزيل" في تفسير القرآن الكريم، وكتاب "شرح السنة" في الحديث، وكتاب "التهديب" في الفقه، وكتاب "المصابيح" و"الجمع بين الصحيحين" وغير ذلك<sup>٤</sup>.

وُلد في جمادي الأولى سنة ٤٣٣ هـ، وذكر صاحب "وفيات الأعيان" أنه تُوِّفِّي في شوال سنة عشر وخمسة (٥١٠ هـ) بمرور وذا<sup>٥</sup> ولكن على أكثر المراجع أنه - رحمه الله - تُوِّفِّي سنة ست عشرة وخمسة الهجرية (٥١٦ هـ).<sup>٦</sup>

أما تفسير البغوي فهو يُعرف بـ "معالم التنزيل" وقد نسب إليه من ترجم له وأثبتوه له ضمن مؤلفاته<sup>٧</sup>. وهو تفسيرٌ كاملٌ للقرآن الكريم مع مقدمة للمؤلف يبيِّن فيه سبب تأليفه بأنه أُلْفِه بناءً على طلب تلاميذه واقتضاء الحال بتجديد كلما طال الزمان، ويصف تفسيره كتاباً متوسطاً، بين الطويل الممل، والقصير المخل<sup>٨</sup>. وقد استقى فيه من آراء الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم، وجعله خالياً من الغموض والتكلف حاوياً على الأحاديث والآثار التي يغلب عليها الصحة، فصار كتاباً جليلاً نفيساً في الكشف عن معاني القرآن الكريم<sup>٩</sup>.

<sup>٢</sup> بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وبعدها واو - هذه النسبة إلى بلدة بخراسان بين مرو وهرارة يقال لها يغ وبغشور بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وضم الشين وبعدها واو ساكنة ثم راء - وهذه النسبة شاذة على خلاف الأصل. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٣٧/٢.

<sup>٣</sup> نسبة إلى عمل الفراء وبيعها. أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس (بيروت: دار صادر، د. ت.)، ١٣٧/٢.

<sup>٤</sup> ذكره تاج الدين السبكي، انظر: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو (الجزية: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣)، ٧٥/٧.

<sup>٥</sup> ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٣٦/٢.

<sup>٦</sup> شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥)، ٤٦٨/١.

<sup>٧</sup> ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٣٦/٢.

<sup>٨</sup> انظر: الحموي، معجم البلدان، ٤٦٨/١؛ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين، بإشراف شعيب الأرنؤوط (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥/١٤٠٥)، ٤٤٢/١٩؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ٧٧/٧.

<sup>٩</sup> انظر: الحموي، معجم البلدان، ٤٦٨/١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٣٦/٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤٣٩/١٩-٤٤٠؛ عفاف عبد الغفور حميد، البغوي ومنهجه في التفسير (بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٩٨٣)، ٦٣.

<sup>١٠</sup> الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧/١٤١٧)، ٣٤/١.

<sup>١١</sup> البغوي، معالم التنزيل، مقدمة التحقيق، ٨/١.

وقد أفاد ابن تيمية بأن تفسير البغوي اختصاراً لتفسير الثعلبي، إلا أن البغوي نقاه من الأحاديث الموضوعية والبدع.<sup>٣٠</sup> وتبرز أهمية تفسيره في هذا الموضوع، إذ حفظه من المرويات الضعيفة والموضوعية، وذلك لكونه من كبار المحدثين الذين امتازوا بدقّة الثبوت وصيانة النصوص وأولوا عناية خاصّة بصحّة الأسانيد.

وقد طبع تفسير البغوي عدّة طبعات، منها طبعة بفارس (أربع مجلدات) بدون ذكر تاريخ ومكان الطبع، وطبعة بومباي (مجلدين) سنة ١٣٠٩هـ - ١٨٩١م. وطبع على هامش تفسيري ابن كثير والحازن. وصدرت الطبعة الأخيرة في سبعة أجزاء موزعة على أربع مجلدات، كما أصدرته دار طيبة بالرياض في ثمانية مجلدات، وقد تمّ تحقيق وتخريج الأحاديث.<sup>٣١</sup> وطبعته أيضاً دار إحياء التراث العربي ببيروت بتحقيق عبد الرزاق المهدي سنة ١٤٢٠ هـ، وقد أصدرت دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة الرابعة من الكتاب سنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، بتحقيق محمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، مع تخريج أحاديثه. وتمثّل هذه الطبعة المرجع الأساس في هذا البحث.

## ١,٢. المطلب الثاني: مفهوم "تفسير القرآن بالسنة"

من المعلوم أنّ التفسير في اللغة بمعنى البيان والكشف<sup>٣٢</sup> وفي الاصطلاح يُقصد به باختصار: بيان معاني القرآن الكريم.<sup>٣٣</sup> والقرآن لغةً "الجمع"<sup>٣٤</sup> والضم،<sup>٣٥</sup> وفي الاصطلاح: هو كلام الله المنزّل على نبيّه محمد - صلى الله عليه وسلم - المعجّز بلفظه، المتعبّد بتلاوته المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف، من أوّل سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.<sup>٣٦</sup>

والسنة في أصل اللغة: جريان الشيء وإطراده في سهولة، اشتق منه السنة، وهي السيرة. وسنة رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: سيرته.<sup>٣٧</sup> وأما معنى السنة في الاصطلاح: فيُقصد به ما ورد عن نبيّنا محمد - عليه الصلاة والسلام - من قول، أو فعل، أو تقرير، قصد به التشريع وهداية المسلمين. والسنة تُعدّ الركن الثاني من أركان الدين، وهي المصدر التشريعي الذي يلي القرآن الكريم. وقد ورد في القرآن الكريم آيات كثيرة تأمر المؤمنين باتباع الرسول - عليه الصلاة والسلام - والامثال لأوامره ونواهيه،<sup>٣٨</sup> كما أُشير إلى ذلك في قوله تعالى: "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ".<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٠</sup> تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية، مقدمة في أصول التفسير (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٤٠٠/ ١٩٨٠)، ٣١.

<sup>٣١</sup> حميد، البغوي ومنهجه في التفسير، ٦٣.

<sup>٣٢</sup> محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب (بيروت: دار صادر، ١٤١٤)، ٥/ ٥٥.

<sup>٣٣</sup> مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، التحرير في أصول التفسير (جدة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ١٤٣٨/ ٢٠١٧)، ١٥.

<sup>٣٤</sup> محمد بن أحمد الأزهرى، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١)، ٩/ ٢٠٩.

<sup>٣٥</sup> مرتضى محمد بن محمد الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين (د. م.: دار الهداية، د. ت.)، ١/ ٣٧٠.

<sup>٣٦</sup> محمد بن محمد أبو شهبه، المدخل لدراسة القرآن الكريم (القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٢٣/ ٢٠٠٣)، ٢١.

<sup>٣٧</sup> أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩/ ١٩٧٩)، ٣/ ٦٠-٦١.

<sup>٣٨</sup> قاسم عاشور، ١٠٠٠ سؤال وجواب في القرآن (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢/ ٢٠٠١)، ٣٨٤.

<sup>٣٩</sup> آل عمران ٣/ ٣١.

والسنة تشرح القرآن؛ لأن من وظائف الرسول -صلى الله عليه وسلم- التبيين والتبليغ<sup>٢٢</sup> كما أشير إليه في قوله تعالى: "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ"<sup>٢٣</sup>.

أما تفسير القرآن بالسنة فيقصد به بيان معاني القرآن الكريم بالسنة النبوية، وهذا الأمر ينقسم إلى قسمين من حيث التباس الاجتهاد به أو عدم التباسه به:

#### ١,٢,١. التفسير النبوي:

ويتمثل ذلك في بيان النبي -صلى الله عليه وسلم- للآية أو الآيات بصورة مباشرة، سواء كان ذلك قولاً، أو فعلاً، أو تقريراً. وهو مما لا مجال فيه للاجتهاد من قبل المفسر، إذ يقتصر فيه على النقل المحض.

وعرف مساعد الطيار هذا النوع في كتابه "التحرير في أصول التفسير" قائلاً: "التفسير النبوي (التفسير المباشر بالسنة): أن يعتمد النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى آية يذكرها في كلامه أو يشير إليها، ثم يبين معناها أو يقر أحد أصحابه على فهمه لها."<sup>٢٤</sup> وأمثلة هذا النوع محدودة وفق المعطيات المتاحة بين أيدينا في الوقت الراهن، ويُعد هذا النوع حجةً ما دام ثبوت صحة المنقول قائماً.

#### ١,٢,٢. التفسير بالسنة:

وعرف مساعد الطيار بهذا النوع قائلاً: "التفسير بالسنة غير المباشر: أن يفسر المفسر الآية بكلام للنبي -صلى الله عليه وسلم- لم يرد منه في سياق التفسير."<sup>٢٥</sup>

ويمكن تعريفه أيضاً: بيان معاني القرآن الكريم بالسنة النبوية (من قول، أو فعل، أو تقرير) مع أن النبي -عليه الصلاة والسلام- لم يُجر سنته هذه (بفعله، أو قوله، أو تقريره) تفسيراً للآية التي بصدد تفسيرها المفسر، ولكن فسّر المفسر الآية بهذه السنة باجتهاد من نفسه. وقد يُصيب المفسر في اجتهاده هذا وقد يُخطئ، ومن ثم فإن هذا النوع لا يُعدّ حجةً في ذاته. غير أنه إذا صدر الاجتهاد عن الصحابة وكان محلّ إجماع بينهم، فإنه يُعدّ حجةً ملزمة في التفسير. أمّا إذا لم يتحقق فيه الإجماع، فلا يكون حجةً، لكنه يُقدّم على أقوال من جاء بعدهم. وتجدر الإشارة إلى أن التمييز بين الأمرين المذكورين لم يكن منهجاً مطرداً لدى جميع المفسرين أو الأصوليين، إذ يُلاحظ عند الاستقراء أن كثيراً من الكتب والدراسات قد وقع فيها خلطٌ بينهما.

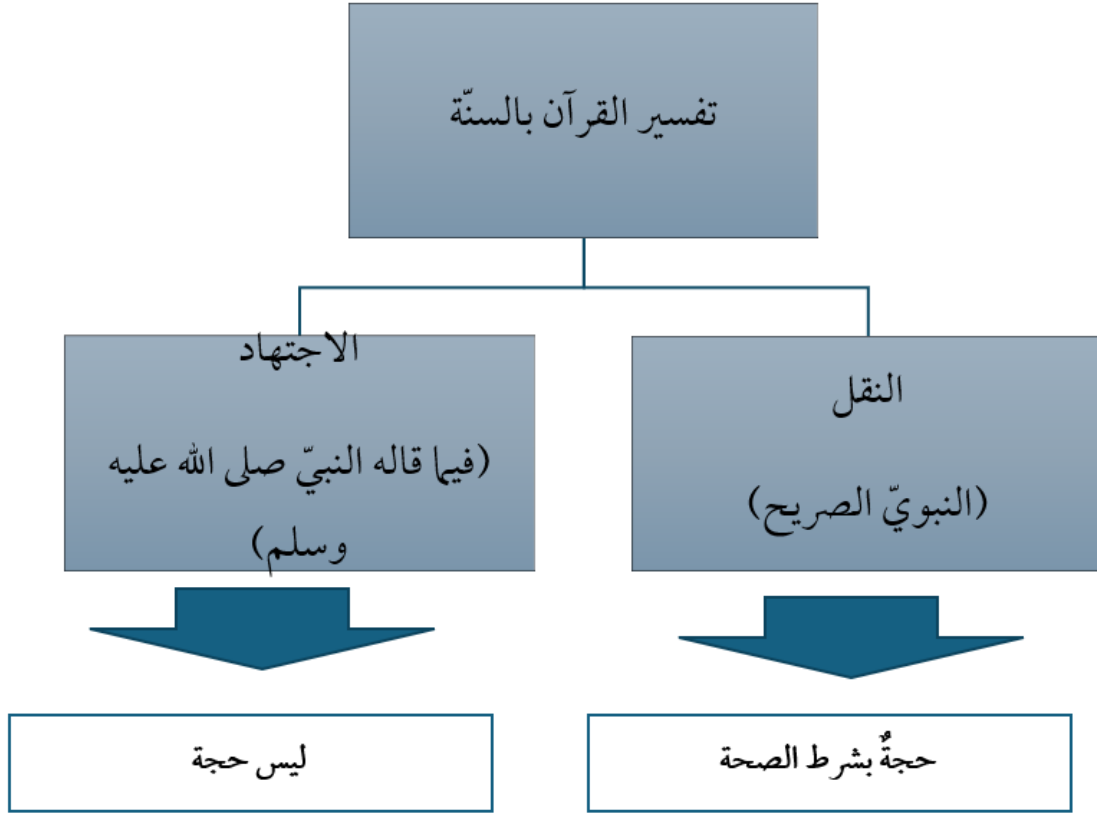
والمبحث الثاني من هذه الدراسة سيكون حول توظيف البغوي السنة النبوية في التفسير؛ هل هو يكتفي بنقل التفسير النبوي؟ أم يجتهد في التفسير بالسنة النبوية؟ بإذن الله تعالى وعونه.

<sup>٢٢</sup> محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د. ت. ١٩٦٢/٢).

<sup>٢٣</sup> النحل ١٦/٤٤.

<sup>٢٤</sup> الطيار، التحرير في أصول التفسير، ٦٣.

<sup>٢٥</sup> الطيار، التحرير في أصول التفسير، ٦٤.



٢. المبحث الثاني: توظيف البغوي أصل "تفسير القرآن بالسنة" في تفسيره  
٢,١. المطلب الأول: نماذج على توظيف البغوي السنة في التفسير

ومن المعلوم أنّ البغوي قد اشتهر بعلوم الحديث أكثر من شهرته بالتفسير أو علوم القرآن، وقد ألف مؤلفات عديدة في هذا المجال، من أبرزها: "شرح السنة"، و"مصايح السنة"، و"الجامع بين الصحيحين"، وغيرها من المصنّفات القيّمة. ويُذكر أنّ من ألقابه "محي السنة"، كما سبقت الإشارة إليه في ترجمته.

وأشار عفاف عبد الغفور في كتابه "البغوي ومنهجه في التفسير" إلى أنّ معالم التنزيل تفسيراً حافلاً بالأحاديث الصحيحة والحسنة. ومما يدلّ على سبب اهتمامه بالأحاديث الصحيحة في التفسير إدراكه للصلة الوثيقة بين القرآن والسنة حيث قال البغوي في مقدّمة معالم التنزيل: "فإنّ الكتاب يُطلبُ بيّانه من السنة، وعليها مدارُ الشرع وأُمورُ الدين."<sup>١٧</sup>

الأمثلة على تفسير القرآن بالسنة عند البغوي:

إنّ البغوي يورد عند تفسير الآيات عدداً كبيراً من الأحاديث، غير أنّ جميع ما أورده لا يُعدّ تفسيراً مباشراً للآية، بل يشتمل بعضها على أحاديث ذات صلة عامة بالسياق أو بالموضوع. كما كان في ذكره حديث النبي -صلى الله عليه وسلم-: "حَسْبُكَ مِنْ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ

<sup>١٧</sup> البغوي، معالم التنزيل، ١/٣٨؛ حميد، البغوي ومنهجه في التفسير، ٨٢.

مَرِيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَسِيَّةُ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ<sup>٢٨</sup> عند تفسير قوله تعالى: "يَا مَرِيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ"<sup>٢٩</sup>. هذا الحديث لا يفسر الآية الكريمة، بل يؤيد تقوى مريم -عليها السلام- وفضلها. فهذا النموذج لا يُعدّ من قبيل تفسير القرآن بالسنة، وقد ركز الباحث على الأحاديث التي وظّفها البغوي في التفسير، سواء من خلال اجتهاداته أو بنقله لها كما وردت.

### ٢،١،١. النموذج الأول: توظيف الأحاديث الشريفة في التفسير اجتهاداً من المفسر

يقول البغوي في تفسير قوله تعالى: "مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ"<sup>٣٠</sup>: "فِيلٌ: بَعْنِي وَلَدَهُ؛ لِأَنَّ وَلَدَ الْإِنْسَانِ مِنْ كَسْبِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "أَطِيبُ مَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ"<sup>٣١</sup>.

ذهب البغوي هنا إلى أن معنى قوله تعالى "وَمَا كَسَبَ"<sup>٣٠</sup> ولده، أي: ما أغنى عنه ماله وولده من عذاب الله شيئاً. وبين أن سبب ذلك ورود الحديث النبوي -صلى الله عليه وسلم- وهو "وإن ولده من كسبه".

كما يلاحظ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يقل حديثه هذا في سياق تفسير قوله تعالى: "وَمَا كَسَبَ"<sup>٣٠</sup>، وإنما ورد كلامه في سياق آخر، حيث بين أن أفضل السبل لتوفير المؤمن قوته إنما هو كسبه وكسب ولده؛ إذ إن في كسب الإنسان قوته وقوت أفراد أسرته فوائد متعدّدة صحيحة ونفسية واجتماعية، لما ينطوي عليه من جهد يوفّر الرياضة اليومية اللازمة للصحة، ومن انشغال يمنعه عن ارتكاب السيئات، ومن تحقيق لآماله بما يبعث على الراحة النفسية، فضلاً عن غير ذلك من الفوائد.

إذن، هذا التفسير إنما كان من اجتهاد المفسر وليس من قبيل التفسير النبوي. ولكن المفسر استفاد من هذا الحديث الشريف في فهم الآية وتفسيرها.

### ٢،١،٢. النموذج الثاني: توظيف السنة الفعلية في التفسير

فسّر البغوي "العفو" في الآية التي أمر فيها القصاص: "فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّأْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ"<sup>٣٢</sup> بأن يترك صاحب الحق القصاص فقال: "فمن عفي له من أخيه شيء" أي ترك له وصفح عنه من الواجب عليه وهو القصاص في قتل العمد

<sup>٢٨</sup> محمد بن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٧٥/١٣٩٥)، "المناقب"، ٤٦ (رقم: ٣٨٧٨)؛ أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١/٢٠٠١)، ٣٨٣/١٩ (رقم: ١٢٣٩١).

<sup>٢٩</sup> آل عمران ٣/٤٣.

<sup>٣٠</sup> المسد ٢/١١١.

<sup>٣١</sup> البغوي، معالم التنزيل، ٥٨٢/٨. حديث صحيح روي من طرق بالفاظ متقاربة، وقال الترمذي عنه: "هذا حديث حسن". سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، سنن أبي داود، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي (بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠/٢٠٠٩)، "أول كتاب البيوع"، ٧٩ (رقم: ٣٥٢٨)؛ محمد بن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٧٥/١٣٩٥)، "الأحكام"، ١٣ (رقم: ١٣٥٨)؛ محمد بن يزيد ابن ماجه، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د. ت.)، "التجارات"، ٦٤ (رقم: 2138)؛ ابن ماجه، سنن ابن ماجه، "التجارات"، ٦٤ (رقم: ٢٢٩٠).

<sup>٣٢</sup> المسد ٢/١١١.

<sup>٣٣</sup> المسد ٢/١١١.

<sup>٣٤</sup> البقرة ٢/١٧٨.

ورضي بالدِّية<sup>٣٥</sup> وقبل ذكره هذا المعنى أورد حديث النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو: "عن أنس بن النَّضْر أن الرَّبِيعَ عمته كسرت ثنية جارية، فطلبوا إليها العفو، فأبوا فعرضوا الأرش<sup>٣٦</sup> فأبوا فأتوا رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فأبوا إلا القصاص، فأمر رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بالقصاص، فقال أنس بن النَّضْر: يا رسول الله أتكسر ثنية الرَّبِيع؟ لا، والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيته. فقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ" فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ"<sup>٣٧</sup>

وقد أورد البغوي هذه الرواية، ثم فسّر في ضوئها معنى "العفو"، ويمكن القول إنَّ المفسّر قد استثمر هذا التّطبيق النَّبَوِيّ في تفسير الآية، فبنّى فهمه عليها ووجّه دلالتها وفق ذلك.

### ٢,١,٣. النموذج الثالث: التفسير المباشر بالسنة النبوية

فسّر المفسر "القوة" في قوله تعالى: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ"<sup>٣٨</sup> بـ "الآلات التي تكون لكم قوة عليهم من الخيل والسلاح"<sup>٣٩</sup>. فأتى بحديث النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مباشرة بعد التفسير وهو أنّه - عليه الصلّاة والسّلام - يقول، وهو على المنبر: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ"<sup>٤٠</sup>، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِي، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِي، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِي"<sup>٤١</sup>. وقد بيّن النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - معنى القوّة الواردة في الآية بأنّها الرمي، ثمّ فسّر المفسّر الآية بقول النَّبِيِّ، غير أنّه أضاف مثالين يوضّحان صور الرمي، وهما الرمي بالخيال والرمي بالسلاح.

### ٢,١,٤. النموذج الرابع: أن يذكر المفسر حديثاً وردت فيه كلمة من كلمات القرآن الكريم

يرجع المفسّر إلى الأحاديث النَّبَوِيَّة عند تفسيره لبعض ألفاظ القرآن الكريم إذا وردت تلك الألفاظ في حديث من أحاديث النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، غير أنّ هذه الطّريقة تُعدّ من اجتهاد المفسّر نفسه، ولا يدخل في إطار التفسير المباشر الصادر عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. مثال على ذلك أنّه ذكر في معنى (أَمْرُنَا) قوله تعالى: "وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرُنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا"<sup>٤٢</sup> ثلاثة معانٍ محتمة؛ أوّله أنّه بمعنى "أمرناهم بالطّاعة فعصوا"، والثاني أنّه بمعنى "جعلناهم أمراء"، والثالث أنّه

<sup>٣٥</sup> البغوي، معالم التنزيل، ١/ ١٩١.

<sup>٣٦</sup> الأرش: دية الجراحة.

<sup>٣٧</sup> رواه البخاري في باب تفسير القرآن الكريم، ينظر: محمد بن إسحاق البخاري، صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر (بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢)، "تفسير القرآن"، (رقم: ٤٥٠٠).

<sup>٣٨</sup> الأنفال ٨/ ٦٠.

<sup>٣٩</sup> البغوي، معالم التنزيل، ٣/ ٣٧١.

<sup>٤٠</sup> الأنفال ٨/ ٦٠.

<sup>٤١</sup> أخرجه مسلم في الإمارة، باب فضل الرمي، ينظر: مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت.)، "الإمارة"، (رقم ١٩١٧)؛ البغوي، معالم التنزيل، ٣/ ٣٧١.

<sup>٤٢</sup> الإسراء ١٧/ ١٦.

تكون بمعنى "أكثرنا" يقال: أمرهم الله أي: كثرهم الله.<sup>٤٦</sup> ثم قال: "وفي الحديث: "خير المال مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ"<sup>٤٧</sup> ثم شرح معنى الحديث فقال: "أي: كثيرة النسل."<sup>٤٨</sup>

يُلاحظ في هذا الموضوع أن المفسر يرجع إلى الأحاديث عند استشهاده بمعنى حمله على الآية، ومهما كان إسناد الحديث ضعيفاً فإن الاستشهاد يظل قوياً في بابه؛ إذ إن توظيف المفسر للحديث في تفسير الآية إنما جاء من قبيل الاستشهاد اللغوي لا من باب الاحتجاج الحديثي.

#### ٢,١,٥. النموذج الخامس: استثمار الأحاديث النبوية عند الترجيح

ومن أبرز المجالات التي رجع فيها البغوي إلى الأحاديث مجال الترجيح بين الأقوال أو المعاني المحتملة، حيث وظف الروايات النبوية لتحديد الوجه الأرجح من بين التفسيرات المختلفة. مثال على ذلك أنه يذكر أقوالاً كثيرة في تفسير قوله تعالى: "وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ"<sup>٤٩</sup> ثم بين أن القول الأول هو الأصح وهو قول ابن عمر -رضي الله عنهما- حيث قال: "كل مال تؤدى زكاته فليس بكنز وإن كان مدفوناً. وكل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز وإن لم يكن مدفوناً." وروي مثله عن ابن عباس.<sup>٥٠</sup> ثم بين سبب تصديقه هذا القول وهو من أجل الأمرين: الأول؛ لأن الآية في منع الزكاة لا في جمع المال الحلال. والثاني قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "نعم المال الصالح للرجل الصالح."<sup>٥١</sup>

كما يتضح في المثال أن المفسر يوظف الأحاديث النبوية الشريفة عند ترجيحه بين الأقوال، مستنداً إليها في تحديد الوجه الأرجح من المعاني المحتملة.

#### ٢,١,٦. النموذج السادس: أن يذكر حديثاً بمثابة الاستنتاج من الآية

إذا كانت معاني الأحاديث النبوية ترتبط بالآيات من جهة النتيجة، فإن المفسر يوردها عند تفسير الآية، مستفيداً منها في توجيه المعنى وإيضاح المقصود. مثال على ذلك: ذكر المفسر عند تفسير قوله تعالى: "وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا

<sup>٤٦</sup> البغوي، معالم التنزيل، ٨٣/٥.

<sup>٤٧</sup> أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، في باب حديث سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وضعف إسناده المحقق، انظر: أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١/٢٠١١)، ١٧٣/٢٥ (رقم ١٥٨٤٥).

<sup>٤٨</sup> أو كثرة الولد، انظر: أحمد بن الحسين البيهقي، القضاء والقدر، تحقيق محمد بن عبد الله آل عامر (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١/٢٠٠٠)، ٢٤٧.

<sup>٤٩</sup> التوبة ٣٤/٩.

<sup>٥٠</sup> البغوي، معالم التنزيل، ٤١/٤.

<sup>٥١</sup> أخرجه أحمد بن حنبل، في باب بقیة حديث عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم، صحح إسناده المحقق على شرط مسلم، انظر: أحمد بن حنبل، المسند، ٣٣٨/٢٩ (رقم ١٧٨٠٢)؛ البغوي، معالم التنزيل، ٤٣/٤.

وَيَلْتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُعَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا"٤٩ قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّهَا مِثْلُ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مِثْلُ قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ فَجَاءَ هَذَا بِعُودٍ، وَجَاءَ هَذَا بِعُودٍ، فَأَنْصَجُوا حُبْزَتَهُمْ، وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ لُمُوبِقَاتٌ.»<sup>٥٠</sup>

يبدو أن المفسر أراد أن يبين أن الآية تُخبر بأن أعمال الإنسان جميعها مسجلة في كتاب لا يغفل عن صغيرة ولا كبيرة، وقد أُنذر النبي -صلى الله عليه وسلم- المسلمين من الاستهانة بالصغائر من خلال قوله هذا. وعليه، فإن الواجب على المسلمين ألا يستهينوا بالصغائر، إذ إنها جميعاً مدونة في الكتاب، وإذا تراكمت صارت بمنزلة الكبائر.

## الخاتمة

بعض النتائج التي توصل إليها الباحث:

- يُظهر البغوي اهتماماً بارزاً بتفسير القرآن الكريم بالسُّنة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حيث يوجّه جهده إلى استثمار الأحاديث النبوية الشريفة في استنباط المعاني من الآيات. كما يورد الأحاديث في تفسيره ولو كانت ذات صلة بعيدة بمعنى الآية، حرصاً منه على توسيع دائرة الاستدلال وربط النص القرآني بالآثار النبوية.
- يرجع المفسر إلى الأحاديث النبوية للاستشهاد اللغوي في تفسير بعض ألفاظ القرآن الكريم، ولا يمتنع عن شرح تلك الأحاديث التي ساقها تفسيراً أو استشهاداً للآيات عند وجود غموض في عباراتها، وذلك لتوضيح المعنى وتحلية المقصود.
- يستثمر المفسر الأحاديث النبوية الشريفة عند ترجيحه بين الأقوال، فيُقدِّم المعاني التي توافق ما ورد في تلك الأحاديث، معتمداً عليها في تحديد الوجه الأرجح من التفسيرات المحتملة.

## المصادر

- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. تهذيب اللغة. تحقيق محمد عوض مرعب. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. (د. م.). دار طوق النجاة، (د. ت.).
- البغوي، الحسين بن مسعود. معالم التنزيل في تفسير القرآن. تحقيق محمد عبد الله النمر وآخرون. الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧/١٩٩٧.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. القضاء والقدر. تحقيق محمد بن عبد الله آل عامر. الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١/٢٠٠٠.
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. سنن الترمذي. تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون. ط ٢. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥/١٩٧٥.
- ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم. الفتاوى الكبرى. (د. م.). دار الكتب العلمية، ١٤٠٨/١٩٨٧.
- ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم. مقدمة في أصول التفسير. بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٤٠٠/١٩٨٠.

<sup>٤٩</sup> الكهف ١٨/٤٩.

<sup>٥٠</sup> أخرج نحوه أحمد بن حنبل في مسنده بعبارة (وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مِثْلُ قَوْمٍ يُؤْخَذُ بِهَا صَاحِبُهَا تُهْلِكُهُ)، في باب "حَدِيثُ أَبِي مَالِكٍ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ"، قال المحقق: "إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين." أحمد بن حنبل، للسند، ٣٧/٤٦٧ (رقم: ٢٢٨٠٨).

- الحموي، ياقوت بن عبد الله. معجم البلدان. بيروت: دار صادر، ١٩٩٥.
- حميد، عفاف عبد الغفور. البغوي ومنهجه في التفسير. بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٩٨٣.
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون. إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١/٢٠٠١.
- ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق إحسان عباس. بيروت: دار صادر، (د. ت.).
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء. تحقيق مجموعة من المحققين. إشراف شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥/١٩٨٥.
- الزبيدي، مرتضى محمد بن محمد. تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق مجموعة من المحققين. (د. م.). دار الهداية، (د. ت.).
- الزرقاني، محمد عبد العظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن. مصر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د. ت.).
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو. الجيزة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣.
- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. سنن أبي داود. تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بلي. بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠/٢٠٠٩.
- أبو شهبه، محمد بن محمد بن سويلم. المدخل لدراسة القرآن الكريم. القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٢٣/٢٠٠٣.
- الطيبار، مساعد بن سليمان بن ناصر. التحرير في أصول التفسير. جدة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ١٤٣٨/٢٠١٧.
- عاشور، قاسم. ١٠٠٠ سؤال وجواب في القرآن. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢/٢٠٠١.
- عبد الحميد، محسن. دراسات في أصول تفسير القرآن. دار الثقافة، ١٤٠٤/١٩٨٤.
- ابن فارس، أحمد. معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩/١٩٧٩.
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد. سنن ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، (د. ت.).
- ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. بيروت: دار صادر، ١٤١٤.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د. ت.).

## Kaynakça

- Abdülhamîd, Muhsin. *Dirâsât fî usûli tefsîri'l-Kur'ân*. Fas: Dâru's-Sekâfe, 2. Basım, 1404/1984.
- Âşûr, Kâsım. *1000 Süâl ve cevâb fî'l-Kur'ân*. Beyrut: Dâru İbn Hazm, 1. Basım, 1422/2001.
- Begavî, Ebû Muhammed el-Hüseyn b. Mes'ûd. *Meâlimü't-tenzîl fî tefsîri'l-Kur'ân*. thk. Muhammed Abdullâh en-Nemr vd. Riyad: Dâru Taybe li'n-Neşr ve't-Tevzî', 4. Basım, 1417/1997.
- Beyhakî, Ebû Bekir Ahmed b. el-Hüseyn. *el-Kazâ ve'l-kader*. thk. Muhammed b. Abdillâh Âl-i Âmir. Riyad: Mektebetü'l-Obeykân, 1. Basım, 1421/2000.
- Buhârî, Ebû Abdillâh Muhammed b. İsmâîl. *el-Câmiu's-sahîh*. thk. Muhammed Züheyr b. Nâsır en-Nâsır. y.y.: Dâru Tavki'n-Necât, 1. Basım, t.y.
- Ezherî, Ebû Mansûr Muhammed b. Ahmed. *Tehzîbü'l-luğa*. thk. Muhammed Avad Muraib. Beyrut: Dâru İhyâi't-Türâsi'l-Arabî, 1. Basım, 2001.
- İbn Fâris, Ebû'l-Hüseyn Ahmed b. Fâris. *Mu'cemü mekâyisi'l-luğa*. thk. Abdüsselâm Muhammed Hârûn. 6 Cilt. Beyrut: Dâru'l-Fikr, 1399/1979.
- İbn Hallikân, Ebû'l-Abbâs Şemsüddin Ahmed b. Muhammed. *Vefeyâtü'l-a'yân ve enbâü ebnâi'z-zamân*. thk. İhsan Abbas. Beyrut: Dâru Sâdır, t.y.
- el-Hamavî, Yâkût, Şihâbüddin Ebû Abdillâh. *Mu'cemü'l-büldân*. Beyrut: Dâru Sâdır, 2. Basım, 1995.
- Hamîd, Afaf Abdülgafûr. *el-Begavî ve menhecühû fî't-tefsîr*. Bağdat: Matbaatü'l-İrşâd, 1983.
- İbn Hanbel, Ahmed b. Muhammed. *el-Müsned*. thk. Şuayb el-Arnaût - Âdil Mürşid vd. Beyrut: Müessesetü'r-Risâle, 1. Basım, 1421/2001.
- İbn Mâce, Ebû Abdullah Muhammed b. Yezîd. *es-Sünen*. thk. Muhammed Fuâd Abdülbâkî. 2 Cilt. Kahire: Dâru İhyâi'l-Kütübi'l-Arabiyye, ty.
- İbn Manzûr, Muhammed b. Mükerrrem. *Lisânü'l-Arab*. Beyrut: Dâru Sâdır, 3. Basım, 1414.
- en-Nisâbü'rî, Müslim b. el-Haccâc, Ebû'l-Hüseyn. *Sahîhu Müslim*. thk. Muhammed Fuâd Abdülbâkî. Beyrut: Dâru İhyâi't-Türâsi'l-Arabî, t.y.
- Sicistânî, Ebû Dâvûd Süleyman b. el-Eş'as. *Sünenü Ebî Dâvûd*. thk. Şuayb el-Arnaût - Muhammed Kâmil Karah Bellî. Beyrut: Dâru'r-Risâleti'l-Âlemiyye, 1. Basım, 1430/2009.
- Sübkî, Tâcüddin Abdülvehhâb b. Takıyyüddin. *Tabakâtü's-Şâfiyyeti'l-kübrâ*. thk. Mahmûd Muhammed et-Tanâhî - Abdülfettâh Muhammed el-Hulv. Cîze: Hejr li't-Tibâa ve'n-Neşr, 2. Basım, 1413.
- Ebû Şühbe, Muhammed b. Muhammed b. Süveylim. *el-Medhal li-dirâseti'l-Kur'âni'l-kerîm*. Kahire: Mektebetü's-Sünne, 2. Basım, 1423/2003.
- Tayyâr, Musâid b. Süleyman b. Nâsır. *et-Tahrîr fî usûli't-tefsîr*. Cidde: Merkezu'd-Dirâsât ve'l-Ma'lûmâtî'l-Kur'âniyye bi-Ma'hedi'l-İmâmi's-Şâtıbî, 2. Basım, 1438/2017.
- İbn Teymiyye, Takıyyüddin Ahmed b. Abdilhalîm. *el-Fetâve'l-kübrâ*. y.y.: Dâru'l-Kütübi'l-İlmiyye, 1. Basım, 1408/1987.
- İbn Teymiyye, Takıyyüddin Ahmed b. Abdilhalîm. *Mukaddime fî usûli't-tefsîr*. Beyrut: Dâru Mektebeti'l-Hayât, 1400/1980.
- Tirmizî, Ebû İsâ Muhammed b. İsâ. *Sünenü't-Tirmizî*. thk. Ahmed Muhammed Şâkir - Muhammed Fuâd Abdülbâkî - İbrâhîm Atve. Mısır: Şeriketü Mektebeti ve Matbaati Mustafa el-Bâbî el-Halabî, 2. Basım, 1395/1975.

Zebîdî, Murtazâ Muhammed b. Muhammed. *Tâcü'l-arûs min cevâhiri'l-kâmûs*. thk. heyet. y.y.: Dâru'l-Hidâye, t.y.

Zehebî, Şemsüddin Muhammed b. Ahmed. *Siyeru a'lâmi'n-nübelâ*. thk. Şuayb el-Arnaût vd. Beyrut: Müessesetü'r-Risâle, 3. Basım, 1405/1985.

Zürkânî, Muhammed Abdülazîm. *Menâhilü'l-irfân fi ulûmi'l-Kur'ân*. Mısır: Matbaatü İsâ el-Bâbî el-Halabî, 3. Basım, t.y.